

شرح كتاب التوحيد (21) || معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذا الكتاب المبارك للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - 00:00:07

رحمه الله من اهم ما يهتم به طالب العلم لانه في اهم الاصول التي يصح بها العلم والعمل وهو توحيد العبادة الذي اختلفت فيه الانبياء مع اقوامهم بل الذي من اجله بعث الانبياء في - 00:00:35

والرسل في اقوامهم هو الذي حصل فيه الخلاف بينهم وبين من ارسلوا اليهم والتوكيد حسب الاستقراء عند اهل العلم ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهذا يقر به المشركون افراد الله جل وعلا بافعاله - 00:01:01

من الخلق والرزق والاحياء والامانة الى غير ذلك من افعال الله ولذا الكتابة فيه في غاية الاهمية وبيان الدليل على وجود الخالق اثبات تفرده في افعاله جل وعلا من خلل - 00:01:27

كتب التفسير وشروح الاحاديث وغيرها وهناك كتب مفردة الفها اهل العلم لكن الاكثر اهمية هو ما حصل فيه الخلاف بين الرسل وبين من ارسل اليهم وهو توحيد العبادة. افراد الله جل وعلا بالعبادة - 00:01:54

وهذا هو النوع الثاني وهو موضوع كتابنا الثالث هو توحيد الاسماء والصفات وحصر انواع التوحيد بالثلاثة هذا اثبتته اهل العلم بالاستقراء المقصود ان هذا الكتاب في غاية الاهمية قد يقول قائل لماذا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ما كتب - 00:02:18

في توحيد الربوبية هو وجد في وقت وفي ظرف وجد فيه الشرك الافضل في الالوهية كما وجد في القوم الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام فرأى اهمية ذلك كما ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:02:44

ووجد في قوم تقاد الامة وان وجد فيها من يحقق في ابواب الاسماء والصفات والقدر وغيرها من الانواع التي جاءت بها نصوص الكتاب والسنة واجمع عليها سلف الامة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 00:03:09

فتتجدك اكثرا كتابات شيخ الاسلام في الاسماء والصفات وغيرها من ابواب التوحيد لكن شيخ الامام المجدد وجد في وقت وظروف وبين قوم وجد فيه الشرك في هذا النوع في الالوهية - 00:03:32

فالله هذا الكتاب واهتم به من بعده بحيث شرعوه ودرسوه وقررروه وعنوا به عنابة فائقة لهذا الكتاب جدير بالعناية الاعلان الذي قرأتموه هو الاعلان عن شرح كتاب التوحيد - 00:03:52

هو في الحقيقة تكملة لدورة سابقة ولما رأيت الاعلان نقشت المسؤولين عن المكتب وعن الدروس قالوا الذي ذهب من الكتاب عشرة ابواب ليست بشيء بالنسبة لما بقي مع ان ما شرح في الدورة السابقة - 00:04:13

سيوزع على الطلاب في سيديهات يمكن سيده واحد يستوعبها باحد عشر درسا فمن باب البيان هذا الحاصل ليس من اوله وانما هو من باب ما جاء في الذبح لغير الله جل وعلا وما عدا ما تقدم ذلك سوف يوزع في الدرس القادم ان شاء الله تعالى على الجميع - 00:04:34

بس هذا من باب الايضاح لان بعض الاخوان يتصور انه من اول الكتاب ويقول لو علمت انه من اثنائه يمكن يصير عندي رأي اخر او شيء من هذا هذا الواقع - 00:04:59

وعلى كل حال المشروع سابقا عشرة ابواب وسوف توزع في الدرس القادم ونبأ بما وقفنا عليه اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:05:12

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمةك يا ارحم الراحمين قال شيخ الاسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب في كتابه التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى - [00:05:34](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك كلا وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - [00:06:03](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:31](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر جلان على قوم لهم صنم لا مر جلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا - [00:06:57](#)

قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال لآخر قرب فقال ما كنت لا قرب لأحد شيئا دون الله عز وجل - [00:07:24](#)

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد فيه مسائل الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصل لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه. ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك - [00:07:58](#)

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله اتجهوا الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض. وهي المراسيم التي تفرق بين حنك من الارض وحق جارك - [00:08:36](#)

فتغيرها بتقاديم او تأخير السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة. وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله - [00:09:03](#)

خصوصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل - [00:09:36](#)

دخل النار في ذباب الثانية عشرة في شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان - [00:10:09](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - [00:10:40](#)

باب ما جاء في الذبح لغير الله لا يعرف قيمة هذا الامام وقيمة ما جاء به من التجديد لهذا الدين الا من سافر الى البلدان المجاورة وان كان اهلها ينتسبون الى الاسلام - [00:11:00](#)

مع الاسف ان الشرك الاكبر موجود وظاهر والطوفاف بالقبور والذور والذبح لهذه القبور ظاهر ومع الاسف ان بعض من ينتسب الى العلم يتبنى هذا الشرك ويزاوله بنفسه ويذكر ان من الشيوخ المشهورين - [00:11:21](#)

في الازهر وهو معاصر الان يقول ما دققت مسمارا حتى اقول يا بدوي نسأل الله العافية وعلى كل حال الأصل ان الدين رأس المال وتحقيق التوحيد وتنقيته وتصفية من شوائب الشرك - [00:11:51](#)

والبعد هذا اهم وواجب الواجبات على المسلم لان التوحيد هو الاصل كما ذكرنا انفا فرحمه الله على هذا الامام المجدد رغم ما اشيع عنه من مناوئيه من الكلام الذي لا يليق ب المسلم فظلا عن عالم فظلا عن امام مجدد - [00:12:15](#)

وما زلنا في هذه البلاد نتفيا طلال هذه الدعوة المباركة ودفع الله عنا بتحقيق التوحيد عظام الامور وثبت لنا الامن في هذه البلاد بسبب تحقيق التوحيد وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا - [00:12:45](#)

يعبدونني لا يشركون بي شيئا يعني من من اعظم الاسباب التي تثبت الامن تحقيق التوحيد وتصفيته وتخلصه وغير ذلك مما مر في الابواب السابقة وسوف تسمعون ما فاتكم منه السيديات اللي - [00:13:11](#)

توزع عليكم بعد غد ان شاء الله تعالى يقول رحمة الله لم يصرح رحمة الله عليه بالحكم ما قال

باب ما جاء باب تحرير - 00:13:34

الذبح لغير الله ما صرخ مع ان هذا مما يحزم به وانه من الشرك الاكبر لوضوحيه وظهوره. الامر الثاني انه قد يفهم منه بعض من يقرأ الكتاب ان هذا يشمل - 00:13:53

ما ذبح من اجل اكرام الضيف مثلا على اسم الله جل وعلا قد يقول انما ذبحت هذه الذبيحة للتصدق بها لله جل وعلا وانما ذبحتها الاكرام هذا الشخص فانا ذبحتها من اجل فلان - 00:14:11

لكن انت ذبحتها على اسم الله اكراما لها هذا الشخص امثالا لقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه مع انه اذا ذبح لغير الله ولو كان على اسم الله فقال بسم الله - 00:14:30

وذبح ما يذبح من الابل او البقر او الغنم او الدجاج او غيرها مما يجوز اكله تعظيمها لشخص اذا كان القصد بذلك التعظيم لهذا الشخص فانها حرام ولا تحل بهذا الذبح وبهذه التذكرة ولو ذكر عليه اسم الله - 00:14:55

بل يفرق بينما يذبح للاكرام وبينما يذبح للتعظيم للمخلوق الذبح والتذكرة وما يذكرى مما يؤكل لحمه من الابل والبقر والغنم والطيور غيرها مما جاءت به النصوص لغير الله سواء كان - 00:15:22

قلت لي ادمي تعظيمها له او كان لصنم او لملك او لجنبي اونبي مقرب كل هذا كله داخل في الشرك وقول الله جل وعلا وهو معطوف على ماء التي هي وما بعدها - 00:15:53

مضاف اليه لان باب خبر لمبدأ محنوف تقديره هذا باب ما جاء ما بعدها مضاف اليه وقول الله معطوف على المضاف اليه مجرور وقول الله تعالى قل يا محمد ان صلاتي - 00:16:14

ونسكي ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين الشيخ وقف في هذه النسخة على قوله لا شريك له ثم قال الاية يعني اقرأ الاية - 00:16:36

او اكمل الاية فهل لناسخ الكتاب ان يكمل كتابة او يقف على ما وقف عليه في الاصل ثم بعد ذلك يكمل بنفسه بعظامهم يقول لا مانع من ان تكمل لان المؤلف - 00:17:02

من باب الاختصار او لضيق الورق او غير ذلك من الاسباب ما اكمل وقال لك الاية يعني اكمل الاية كما يقال الحديث لكن المصحح عند اهل التحقيق ان ينسخ الكتاب على هيئته كما الفه مؤلفه - 00:17:23

لا يزاد فيه ولا ينقص قل يا محمد ان صلاتي الصلاة في الاصل الدعاء وفي الشرع هي مشتملة على الدعاء وعلى اضافات وقيود جاءت بها الادلة وآآ الحد او الحقيقة اللغوية - 00:17:43

اعم من الحقيقة الشرعية الاصل ان الصلاة الدعاء وشامل لما يقال في الصلاة وما يقال في غيره لكنه دعاء مخصوص وافعال واقوال مخصوصة هذه حقيقتها الشرعية مفتوحة بالتكبير تكبيرة الاحرام - 00:18:17

ومختتمة بالتسليم هذه حقيقتها الشرعية. قل ان صلاتي ويجوز ان يحمل على العموم وهي الحقيقة اللغوية وهي ان الدعاء لله جل وعلا لا يجوز صرفه لغيره قل ان صلاتي لكن الاكثر على ان المراد بها الصلاة - 00:18:43

الشرعية في حقيقتها الشرعية ونسكي النسك المراد به الذبح لا الهدي والاضحية والعقيقة وغير ذلك مما جاءت به النصوص ومحيي جميع حياة الانسان وتصيرات الانسان هي لله جل وعلا يجب - 00:19:08

ان تصرف فيما يرضيه عز وجل ومحيي ومماتي يعني جميع اموري وجميع اعمالي كلها لله جل وعلا لانه هو الذي خلقك هو الذي آآ اوجدك من العدم وهو الذي رزقك - 00:19:45

وهو الذي اسيغ عليك النعم الظاهرة والباطنة فلتكن جميع افعالك مرضية لله جل وعلا لله رب العالمين العالم كل من سوى الله جل وعلا لا شريك له تخصيص في قوله لله - 00:20:07

يدل على انه لا يجوز صرف شيء مما تقدم لغيره جل وعلا فلا يصلى الا لله ولا يذبح الا لله ولا تتصرف التصرفات بالنية الا لله جل وعلا والامور العبادات واظحة - 00:20:37

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى واما امور العادات فمن اراد الثواب عليها لابد ان ينوي بها التقرب الى الله جل وعلا لابد ان تقترب بها. ينوي التقرب بها لله جل وعلا من اجل ان يثاب - 00:20:58

اما اذا فعلها عن الامور العادية من غير قصد للثواب فلولا يؤمن بها شيئا لكته حرم فرق بين من يذهب الى محلات المحلات التجارية ويشتري ما يحتاجه اهله من طعام - 00:21:22

او شراب او كسوة او متعة ليعفهم بذلك عن غيره ويغيبهم عن تكفف الناس وسؤالهم يتقرب بذلك الى الله جل وعلا وما ينفقه على اهله صدقة حتى ما يضعه في في امرأته - 00:21:45

اذا قصد بذلك عند الشراء التقرب بذلك الى الله جل وعلا اثابه الله وانقلبت هذه العادة وان كانت من مما يضطر الى الانسان الى عبادة لكن يذهب ليشتري وبكم هذا ويحمل السيارة ويمشي ما يقصد شي - 00:22:06

هذا اقل مباح يعني ما في شيء لا شريك له وبذلك امرت امرت مبني للمجهول والامر من هو الله جل وعلا اذا قال الرسول في مثل هذه الاية بامر الله جل وعلا - 00:22:26

قل الامر من الله جل وعلا وبذلك امرت الامر هو الله جل وعلا وحذف الفاعل للعلم به للعلم به خلق الانسان ضعيفا من الخالق هو الله جل وعلا لكن قد يحذف - 00:22:50

الفاعل للجهل به كما يقال سرق المتعة ما يدرى من السارق وغير ذلك من الاسباب التي من اجلها يحذف الفاعل وانا اول المسلمين يعني ما هذه الامة والا فقد تقدمه امم - 00:23:16

فيهم الرسل وفيهم من استجاب لهؤلاء الرسل اسلموا قبله عليه الصلوة والسلام لانهم وجدوا قبله فهو اول المسلمين من هذه الامة وقوله فصل لربك وانحر فصل لربك وانحر الصلوة هنا المراد بها - 00:23:36

صلوة العيد ومنهم من يحملها على العموم جميع الصلوات صلها لله جل وعلا خالصة لوجهه. وانحر كل ما تنحره وتذبحه اذكر عليه اسم الله واجعله لله ليس لغيره وليس ولا لغيره في شرك - 00:24:00

ومنهم من يقول صلي لربك صلاة العيد وانحر الاظحة او الهدي في وقته في يوم العيد معلوم ان صلاة العيد مأمور بها في هذه الاية وفي غيرها امرنا ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور الى المصلى لصلاة العيد - 00:24:23

يشهدن الخير دعوة المسلمين ويعتزل الحيض فصلا العيد مأمور بها والعلماء يختلفون في حكمها فمنهم من يطلق السننية وهذا قول معروف عند جمع من اهل العلم ومنهم من يقول فرض كفاية - 00:24:45

لابد ان تؤدى في البلد ولو ان تكون على العيال ومنهم من يقول واجبة على الاعياد على كل احد وهذا مذهب ابي حنيفة ويرجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك الاضحية - 00:25:02

صل لربك وانحر الجمفور على انها سنة وذهب الحنفية الى وجوبها ويواافقهم شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والشاهد في قوله وانحر وفي الاية الاولى ونسكي على ان المراد به الذبح - 00:25:18

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات وعن علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:37

باربع الكلمات جمع كلمة والاصل في الكلمة المفردة الكلمة الواحدة المفردة المركبة من حروف لكن تطلق ويراد بها الكلام وكلمة بها كلام قد يوم. يعني قد يقصد اصدق كلمة قالها - 00:25:56

شاعر الا كل ما خلى الله باطل كلمة التوحيد اشهد ان لا الله الا الله وهذا مستعمل ولا يزال مستعملا القى فلان كلمة ماذا قال هذا كلام قد يطول فالكلمة هنا المراد بها الكلام - 00:26:22

ولذا جاء في الحديث اربع جمل وليس كلمات مفردة الاولى من هذه الاربع لعن الله من ذبح لغير الله وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة لعن الله من ذبح لغير الله - 00:26:46

هذا شرك اذا كان يتقرب بهذا الذبح لغير الله جل وعلا لا شك انه هو الشرك الاكبر من يقرأ في بعض كتب التاريخ وبعض الرحلات

يتفطر قلبه مما يفعل عند القبور - 00:27:08

واما ما يفعله الغلاة من بعض الطوائف هل عندهم من الشركات اكثر من ذلك لكن بعض من ينتسب الى هذا الدين وعنده نوع تأله
وتعبد ولا شك انه مشوب بالشرك - 00:27:39

ولو قرأتم في بعض الرحلات كرحلة ابن بطوطة وغيرها لوجدتم انواع واصناف وامثلة لما يذكره الشيخ في هذا الكتاب مما مر به
الرحلة في طريقه من من المغرب الى المشرق - 00:27:59

واكسفي مدة زادت على ثلاثة وعشرين عاما وشارك في بعضها نسأله العافية لعن الله من ذبح لغير الله ان يتقرب بذلك لغير الله
جل وعلا. يذهب احد لجني يذبح شره يذبح لصاحب قبر. يرجو خيره - 00:28:19

هو بره يتقرب لمخلوق بهذا الذبح هذا هو الشرك الاكبر وصاحبهم ملعون نسأله العافية لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن
والده واللعن المقصود به هو الطرد - 00:28:42

والابعاد من رحمة الله جل وعلا طرد والابعاد من رحمة الله تعالى ويطلق ويراد به السب والشتم ولذا جاء في الحديث لعن الله من
شتمن والديه ومن سب والده قيل كيف يسب الرجل - 00:29:04

والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه يكون سببا في اللعن ما يلعن مباشرة ولا يباشر اللعن لوالديه وإنما
يتسبب في ذلك ولا شك ان التسبب - 00:29:31

اذا قرب من المباشرة اخذ حكمها مع انهم يقولون اذا اقتربت المباشرة والسبب فالحكم للمباشرة لأن المباشرة تقضي على اثر التسبب
عند الفقهاء لكن هنا تسبب ولم يباشر فأخذ الحكم - 00:29:55

نسأله العافية كيف يسب الرجل اباه ويسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه نسأله العافية لعن الله من لعن
والديه لعن الله من اوى محدثا - 00:30:17

اواه يعني تستر عليه وادخله في مكان يأمن فيه من العقوبة المترتبة على حدثه سواء كان محدثا في ابتداع في الدين او محدث في
آياصال الضرر للمسلمين وقد يحدث - 00:30:36

في امر خاص به والمسلم اذا صلى وجلس في مكانه لا تزال الملائكة تصلي عليه وتدعوه له اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ما
لم يحدث والحدث يشمل - 00:31:07

الحدث في الابتداع في الدين ويشمل ايضا نقض الوضوء في الحديث لكن هنا من احدث؟ لعن الله من اوى محدثا اما بان يبتعد في
الدين ويؤويه هذا ويبعده عن انظرار من يأخذ حق الله منه ويقيم شرع الله فيه - 00:31:34

وكذلك من اذى المسلمين وخرج على ولاتهم وتسبب في الاقلال بامنهم نسأله العافية. هذا من يؤويه ويستتر عليه يدخل في
الحديث والمسألة بعد من ذلك تارك الصلاة محدث صح ولا لا - 00:31:58

محمد. فالذى يؤجره سكتنا وهو يعرف انه لا يصلى ها او لا شك انه مؤول لهذا المحدث من يؤجر المحلات التي تتبع المحرمات من
يؤجر البيوت التي تصنع فيها المحرمات - 00:32:24

كذلك وهو يعلم بذلك هذا اوى محدثا فيدخل في عموم الحديث لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. المراسيم التي
تميز الحقوق حق فلان من حق فلان - 00:32:48

اذا تعدى احد الجارين الى هذا المنار والى هذه المراسيم فقدمها او اخراها يدخل في الحديث في الباب من اغتصب او من ظلم شبرا
من ارض طوقة من سبع اراضين - 00:33:16

شبر يطوق من سبع اراضين فكيف بمن يظلم ويغصب المساحات الشاسعة التي قد تصل الى الكيلوات وهذا المسكين الذي حمل نفسه
هذا الحمل العظيم لا يدرى ما مصيره هو اولا وما مصير امواله - 00:33:39

وقد لا يموت ما استفاد منها وقد يأتي من يغتصبها منه فيتحمل اثمتها ولا يستفيد منها وفي الغالب ان من يغتصب انه لا يستفيد من
هذه الاموال لأن اعظم فائدة من المال - 00:34:09

ان تنفق فيما يرظي الله جل وعلا ولا يتصور بعد يعني ان يوجد من يغتصب ارض ويغير المراسيم والمنار منار الارض ثم بعد ذلك تجده يبادر ويسارع الى المشاريع الخيرية - 00:34:29

لا يوفق لذلك لن يوفق لذلك ها نعمل من حيث القبول لكن حتى من حيث الواقع تجده لا لا تسمع نفسه بان ينفق حتى ولو اتفق تجده يراجع نفسه كيف اتفق وانا مالي حرام - 00:34:49

ان الله طيب لا يقبل الا طيبها ما يعان لن يوفق ولن يعan في اه يعنى من التجار على مستوى المستوى العالمي يعني عندنا اه كتبت - 00:35:13

لهما خطابا لكل واحد خطاب وارسلت الخطابين مع ابني من يحضرن الدروس هذا له ولد وهذا ولد وقلت له لو اعطيتنا مبالغ او مبلغ من المال لاعانة من يريد الزواج من طلاب العلم - 00:35:36

وانا اعرف ان اموالهم مدخلة يزاولون تجارات فيها شبهات بل فيها بعضها محرامات فكان الجواب من الاثنين بالحرف جاء الاول فقال يقول للوالد انا والله قابل من هذا الباب وجاء الثاني بنفس الجواب - 00:35:57

نسأل الله العافية يعني اللي يملك عشرة مليارات عشرين مليار يعني ادفع مليون لهؤلاء الشباب الذين ينفع الله بهم اذا كونوا اسرة على الخير واجبوا اولاد يعبدون الله جل وعلا. لكن ما يعan - 00:36:20

لكن خلوه يفتح باب تبرع لامور اخرى تجدهم اول من يسأرون فمثل هؤلاء الذين يغتصبون بغيرها ويتعدون عليها لا تجد الاعانة من الله جل وعلا في الانفاق في ابواب الخير. والله المستعان - 00:36:38

فماذا يستفيده الانسان اذا جرء على لعنة الله جل وعلا في مهما كسب من الاموال من مسألة ضرورة تقول ما وجد ما يأكل الا بهذه الطريقة. لا عندهم اموال طائلة من جهات متعددة - 00:37:01

ومع ذلك يتتجاوزون هذا اللعن ولا يلتقطون اليه نظير ذلك الرشوة التي انتشرت بين الناس وفشت فيهم من اجل حطام الدنيا يعني لعن الله وابعاد العبد وطرده من رحمته هل يقاوم شيء من امور الدنيا - 00:37:21

الدنيا بحذافيرها لا تزن عند الله جناح بعوضة فكيف يجرؤ الانسان على ان يتحمل لعن سواء كان في تغيير من على الارض او لعن والديه او آآرشوة او ربا او ما اشبه ذلك او شرب خمر او ما غير ذلك مما جاء في - 00:37:48

اللعن يتتجاوز ذلك بمثل هذه الامور التي لا تساوي عند الله شيئا ركعتا الصبح خير من الدنيا وما فيها يعني الدنيا بما فيها من مليارات لا تعادل ركعتي الصبح التي - 00:38:10

يمكن ان تؤدي بدقيقتين لان من صفتهم التخفيف الشديد فالدنيا كلها لا تزن لكن من يعرف ويتأمل مثل هذه المعاني سعيد بن جبير عنده بنت طالبة علم وعايدة اه خطبها ابن الخليفة - 00:38:29

خطبها الخليفة لولده فجاء الوسيط قال يا سعيد جاءتك الدنيا بحذافيرها قال كيف الابر الخليفة يطلب ابنته قال يا فلان اذا كانت الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة فماذا ترى ان يقص لي الخليفة من هذا الجناح - 00:38:54

فزوتها طالب من طلابه فquier جدا لا يجد ما يأكل هؤلاء الذين يعرفون قدر الدنيا والله المستعان اللعن لهؤلاء لان اجمالي على العموم ولذا جاء بصيغة العموم لعن الله من - 00:39:21

هذه صيغة عموم واللعن لعن الجنس جاءت به نصوص كثيرة لكن لعن الجنس لا لا يستلزم لعن الافراد يعني تجد واحد غير مرضك يقول لعنك الله تجد آآمتبرجة واللاواشمة - 00:39:49

ولا مسلم تقول عليك لعنة الله او لعن الله كذا ان فعل كذا من فعل كذا لعن الله السارق لان شارب الخمر لكن ما يلعن على سبيل التخصيص يعني يلعن على سبيل العموم - 00:40:15

كما جاءت بذلك النصوص لكن التخصيص لا ينبع وان قال بعض اهل العلم ان هذا داخل في العموم فرد من افراده فيجوز لعنه لانه استحق اللعن بما فعل ولكن الجمهوري يقولون ان اللعن الاجمالي على العموم لا يقتضي لعن الافراد. والامام احمد - 00:40:32

ما ذكر القاضي ابو ابي يعلى بالاحكام السلطانية ذم يزيد ابن معاوية ذمه ذما شديدا فقال له ابني الا تلعنه قال هل عهدت اباك لعانا

ليس المؤمن باللعن ولا بالطعن ولا بالفاحش البذى - 00:40:56

يعنى الا عن على العموم من فعل كذا الا لعنة الله على الظالمين الا لعنة الله على من غير من الى اخره هذا جاءت به النصوص ولا شيء فيه هذا ما في اشكال لكن الكلام لما جاء بالشارب - 00:41:22

وجلد واقيم عليه الحد سبه بعضهم قال لا تطمعونا للشيطان على اخيك والله المستعان يعني اذا سبب لللعن ما هو بلعن تقول الملاعن الثلاثة نعم هذا سبب للعن لانه اذا - 00:41:39

آآ قضى حاجته في طريق الناس او في ظلهم او في ما يحتاجون اليه هو تسبب على نفسه بان يلعن لعن الله من فعل هذا ها ما يلعن بشخصه قال رحمة الله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - 00:42:03

ودخل النار رجل في ذباب يعني بسبب ذباب هذا دخل النار ودخل الجنة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله والمؤلف رحمة الله عليه ساقه على انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:28

مع انه في المصادر لا يوقف عليه مرفوعا ابن القيم قال مرفوعا ورفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام فكان الامام قله في ذلك اه فهو موقف لكن آآ هل نقول - 00:42:45

ان طارق بن شهاب يمكن ان يكون تلقاء من اهل الكتاب او يكون تلقاء كما جاء في بعض الطرق عن سلمان وهو ايضا من اهل الكتاب في الاصل لكن يبقى ان فيه امور - 00:43:10

غيبة كونه دخل النار يعني مما لا يدرك بالرأي مما لا يدرك بالرأي فحكمه حكم الرفع عند اهل العلم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم - 00:43:31

مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه يعني لا يمر به ويتجاوزه احد حتى يقرب له شيئا ف قالوا لاحدهما قرب قربان يعني اذبح فقال ليس عندي شيء اقربه - 00:43:51

ما عندي شيء لا عندي لا ابل ولا بقر ولا غنم ولا دجاج ولا بط ولا شيء ما عنده شيء قالوا قرب ولو ذبابا يعني ولو كان المقرب ذبابا ذباب خبر كان محفوظا مع اسمها - 00:44:17

قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وخلف على نفسه فهو في الحقيقة مكره لكن اللفظ فقرب ظاهره الاستجابة ظاهره الاستجابة لقولهم قرب يعني تقرب - 00:44:35

وقدم لهذا الصنم على سبيل القربي فقرب فكانت فعله استجابة لقوله قرب فخلوا سبيله فدخل النار لانه قرب وقدم لهذا الصنم هذا الذباب على وجه التقرب والقربي والا لو كانت المسألة مسألة اكراه - 00:45:03

وقلبه مطمئن بالایمان ما دخل النار ها الكلام على على حالة خلاف بين اهل العلم. قال هذا من شرع من قبلنا او هذا خاص بالفعل دون القول كلام فيه تفصيل لاهل العلم - 00:45:35

قالوا قرب ولو ذبابا لكن ليتسق الكلام مع ما جاء في الآية من ان المكره لا شيء عليه ليتسق الكلام يمكن ان يقال ان فقرب امثال ما امروه به من التقريب لهذا الذباب على وجه القربي فقدم هذا الذباب تقربا وتقريبا على وجه القربي - 00:45:55

هذا الصنم فلا يعارض الآية فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد وهو في كتاب الزهد للإمام احمد - 00:46:18

وعند ابن أبي شيبة وغيرهما مع انه اذا قيل رواه احمد فينصرف الى المسند نعم لا اذا امكن توجيهه وامكن اثبات الخبر فلا تعارض اذا امكن توجيهه بما يتفق مع الآية - 00:46:45

وآثبت الخبر ما في تعارض ما يصير من المختلف يصير من المؤتلف لكن لو ما وجدنا له تخریج وجه يصح لا لا يعارض الآية صار من علامات الضعف لأن من علامات الضعف ان يعارض الاضعف الاقوى - 00:47:22

وهذا منه ما كنت لاقرب لاحد شيئا من دون الله او شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ان الافعال لا شك انها موصلة الى المرتضى الى مرؤاة الله جل وعلا او غظه وسخطه - 00:47:44

كما هنا دخلت النار امرأة في هرة ودخلت الجنة بغي بسبب سقي الكلب عمل يسير لكنه وافق حاجة ووافق صدق من من فاعله مع الله جل وعلا فانقذه به او هلك بسببه - [00:48:08](#)

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا نسأل الله العافية على كل حال الحديث مختلف في ثبوته منهم من يقول انه موقوف - [00:48:35](#)

وطارق بن شهاب مختلف في صحبته فان كان صحابيا فيكون من مراasil الصحابة وهي مقبولة عند عامة اهل العلم كما قال الحافظ العراقي اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب - [00:48:56](#)

واذا قلنا انه تابعي ورواه عن سلمان فيكون مرسل تابعي فيه من الخلاف ما فيه قلنا اذا كان او ان كان طارق ابن الشياب صحابي فهو مرسل صحابي وله حكم الرفع - [00:49:14](#)

على الصواب عند اهل العلم وهذا قول عامة اهل العلم خالف في ذلك الاصفرايني ولا فرن يسير لكن لم يلتفت الى قوله ثم الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب. واما اذا قلنا انه تابعي - [00:49:33](#)

فحكمه ويقال فيه ما يقال في مراasil التابعين اختلف فيها اهل العلم ومعروف كلام الائمه في ذلك احتاج مالك كذا النعمان به وتابعوهما ودانوا تج مالك عن ابن مراasil وكذا النعمان يعني ابو حنيفة - [00:49:49](#)

وتابعوهما به ودانوا ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد ومسلم صدر الكتاب الصلة وصاحب التمهيد عنهم نقله الى اخر ما قيل في ذلك وعلى كل حال الحديث محل خلاف بين اهل العلم - [00:50:13](#)

الشيخ كانه يرى ثبوته مرفوعا الى النبي عليه الصلة والسلام لكنه بعد البحث لا يوجد من صرح برفعه الى النبي عليه الصلة والسلام وكان الامام المجدد رحمة الله عليه قد في ذلك ابن القيم - [00:50:38](#)

قال رحمة الله في مسائل وهذه المسائل التي يذكرها الشيخ في غاية الالهمة وفي غاية الدقة وفيها استنباطات عجيبة من الشيخ رحمة الله وبعضها يكون الاستنباط فيه يصل الى حد الالغاز - [00:50:56](#)

بحيث يخفى على كثير من اهل العلم وكثير من الشرح يتجاوزها بغير تعليق لصعوبتها وبعضها واضح على كل حال هذه المسائل نظير تراجم البخاري فيها دقة متناهية فينبغي او على طالب العلم ان يعتني بها - [00:51:23](#)

في مسائل الاولى تفسير قولي ان صلاتي ونسكي وهذا تقدم والثانية تفسير فصلي لربك وانحر كذلك الثالثة البلاء بلعن من ذبح لغير الله هي اربع كلمات اربع جمل الاولى منها - [00:51:46](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لان هذا هو الشرك الاكبر. اعظم الذنوب نسأل الله العافية الرابعة لعنوا من لعن والديه لما تقدم قال الشيخ منه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. يعني الاصل في في الجملة - [00:52:05](#)

اللعن المباشر لعن الله من لعن والديه من اه باشر اللعن هذا الاصل لكن منه ان تكون سببا في لعن والديك نسأل الله السلامة والعافية كما تقدم يسب ابا الرجل ويسب اباه - [00:52:27](#)

ويسب امه فيسب امه الخامسة لعن من اوى محدثا والحدث قدم بيانه وتقدمت الاشارة الى ان من يؤوی العاصي وهو يعلم انه يعصي فيما في هذا المكان الذي اواه فيه - [00:52:47](#)

يشمله الحديث نعم المعروفة محدثة من احدث في الدين عموما اي نعم ضبطت بالمحدث لعن الله من اوى محدثا او لعن الله من اوى محدثا بالفتح والكسر والمحدث معروف وصاحب الحديث - [00:53:12](#)

وعلى قراءة او على رواية الفتح محدثا اسم مفعول فالمراد به الحدث نفسه يعني البدعة نفسها والمراد حينئذ صاحبها نعم كل بدعة ظلة وكل ضلة في النار المراد بذلك صاحبها - [00:53:37](#)

لان بعض الناس يسمع مثل هذا الكلام كل ظلة في النار ولتكن لكن النار لمن للظلة ولا لمرتكبها وصاحبها؟ بعض الناس يسمع يقول كل ما كان ما كان اسفل من الكعبتين في النار يقول بصريه - [00:53:57](#)

ثوب خله يصير في النار لقى المراد صاحبه نعم محدث محدث. المحدثة البدعة شفتوها كيف كافر من اعظم الكفر من اعظم المحدثات

نسأل الله العافية لكن اذا كان ذميا او كان معاها او كان كذا هذا يختلف حكمه - 00:54:16

معنى انه تجوز اقامته في بلاد الاسلام كلام من لا تجوز اقامته قلنا ان من يؤوي تارك الصلاة وهو يعلم بذلك ويؤجره على عدم من ذلك او يؤوي من يصنع - 00:54:44

آآل الخمور او يروج المخدرات او يؤمن من من يفسد في الارض هذا كله داخل في الحديث لكن الناس ابتلوا اليوم باولادهم ابتيلى
الناس باولادهم عنده ولد او بنت او مجموعة من الاولاد - 00:54:59
يوقظهم للصلاه ولا يصلون هل نقول اطردهم لان الرسول عليه الصلاه والسلام يقول لعن الله من اوى محدثا كان العلماء يقولون بذلك
ابد ما يصلى اطرده ما في اعظم من الصلاه - 00:55:22

لكن في السابق الامر ليس مثل ما مثل الوقت الحاضر تطرده الان يرجع بعد ساعه وبين يروح لكن الان يتلقفه الف شيطان اذا
طردته استراحات مخدرات اعمال فواحش وجرائم وتخطيط لامور منكرة وشنيعة - 00:55:39
فكونه تحت نظرك وتحت رقبتك مع الادمان في دعوته والدعاء له بالهدایة ارتکابه اخف الظرين هذا من باب ارتکاب اخف الضررين.
والا فالاصل انه يدخل لانه محدث ها ما شاف الاستراحات الشیخ هذی - 00:56:03

اللي شاف هالاستراحات وهالشباب وش يسوون ولا صلاه ولا شي وبصلاح بيروح يصلى له طردته نقول مسألة ارتکاب اخف الظرين
امر مقرر في الشرع هو لا هو مصلی لا عندك ولا عند غيرك ان ما صلی عندك هو مصلين هناك - 00:56:31
هادي مسألة وان كان عموم الخبر يشمل لكن يبقى ان ارتکاب اخف الظرين امر مقرر في الشرع. وكانوا في السابق الى وقت قريب
قبل وجود هذا الانفتاح وهذه الاستراحات قبل وجود الكهرباء وبين يروح الولد اذا غابت الشمس - 00:56:50
ما يقدر يروح لشيء ما ما يستطيع ان يتعدى البيت جاء الكهرباء وتوسيع الناس وحطوا استراحات واطلعوا على ما في العالم من
شرور من خلال هذه القنوات وابتلي الناس بعظائم الامر - 00:57:09

فمن باب ارتکابه خف الظرين ولا يترك بدون دعوه. ولا يترك بدون دعاء له بالهدایة يعني يستفرغ الجهد كله في استصلاحه فنعم
اداة هذا من الدين هذا من الدين في عنا دماء الدماء والاموال والاعراض من من اصل الدين - 00:57:28
نعم يغنى عن بالله جد لا يجدد لها العقد لا الصفاير متتجاوزة كان يجتنب الكبائر هذا ما عليه شك ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه. نكفر
عنكم سيناتكم الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله - 00:58:05

واذا كان حق للعباد محكوم عليه ان يسد او اه ضرب فلان وشجه وطلب للقصاص. فاواه وستر عليه قفل عليه الابواب الى ان
نسيت مسألة حدث اهم لان المطالبة بحقوق العباد من دين الله - 00:58:40
نعم من دين الله وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلتتجأ الى من يجيره من ذلك السادسة
لعن لعن من غير منار الارض - 00:59:04

وهذه الارض سواء كانت مملوكة لاحد وهذا ظاهر او غير مملوكة فيتوسع بها من غير وجود الشرط الشرعي للتملك الذي هو الاحياء
اه وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقاديم او تأخير - 00:59:25
السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم المعين الشخص المرتكب لما لعن مرتكبه في الجملة كما في
هذا الحديث وبين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم - 00:59:49

طيب في شيء فيه نوع تعميم ونوع خصوص امرأة دخلت قاعة صالة افراح في ليلة عرس فوجدت كثير من النساء مئة من النساء
متبرجات ونامصات ويستحقن اللعن وجاء اللعن في بنصوص كثيرة - 01:00:12
هل لها ان تقول لعنك لعنك الله ما هي بواحدة معينة ولا خمس ولا عشر مئة او اكثر فيه نوع تعبيين وفيه نوع تعميم فهل يلحق بهذا
او بهذا الاولى الا تواجههن ولو كان عموم - 01:00:41

وتخطابهن باللعن لعنك كما جاء في الحديث كما جاء بلفظ الحديث على التعميم الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعصية
على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب وكل هذا يدل على ان الشيخ رحمه الله تعالى يرى انها ثابتة -

التسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شره من شرهم آآ كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعلوا تخلصا من شرهم - 01:01:32

يعني كانه مكره وفعله في الظاهر من أجل التخلص من شرهم ومعنى ذلك انه لم يصل الى قلبه ولم يتقرب بذلك وهذا مشكل بالنسبة لدلالة الآية لكن من اهل العلم من يفرق بين القول والفعل - 01:01:56

فالآلية تكون بالقول وهذا الحديث يدل على تحريم الفعل ولو كان مكرها وما ذكرناه سابقا من انه قرب يعني تقرب وذبح هذا القربان ولو كان حقيرا كلام على انه تقرب - 01:02:18

فيidel على انه فعله معتقدا له متقرريا به اليه ومنهم من يقول بعض الشرح قال ان هذا في شرعى من قبلنا واما في شرعنا فيجوز للمكره ان يقول او يفعل ما اكره عليه اذا كان قلبه مطمئنا بالایمان - 01:02:39

هم هو اذا امكن توجيه الكلام بما يتفق مع الآية انتهى الاشكال ها وش هي نعم هل الافضل ان يرتكب العزيمة ويصبر ويحتسب كما امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة - 01:03:07

لما اذاهم المشركون وذكر لهم مثال في من سبق انه ينشر بالمنشار ويقد بالمنشار نصفين ولا ولا يصرفه ذلك عن دينه هل الافضل ان يصبر على هذه العزيمة او يتراخص برخصة الله - 01:03:31

الامام احمد صبر واحتسب ولا شك ان كل قضية وصاحب وكل حال وصاحب الحال ينبغي ان ينظر اليه بمفرده. فمنهم من يؤمر بالصبر وارتكاب العزيمة لانه لو ترخص لا نال الناس ظرر عظيم بسببه - 01:03:51

بنالدين واهل الدين ظرر واظرار بسببه في مثل هذا يصبر وتحسب قد يترتب على صبره ولو ادى ذلك الى قتلهم مصلحة عظيمة بحيث يثبت الناس ويؤمن اناس اخرون كما في قصة الغلام - 01:04:18

هذا الصبر والاحتساب لا شك انه افضل قد يتعين الامام احمد لو اجابهم الى القول بخلق القرآن ومن دونه اجابوا كانت المسألة تقرر الى يومنا هذا لكن صبره وثباته رحمة الله ساهم في - 01:04:38

انجلاء هذه الغمة وعلى كل حال الرخصة معروفة بعض الناس لا يحتمل وقد لا يثبت للفتنة والمحنة فينحرف عن دين الله هذا مثل هذا ترخص وانطق بما طلب منك لكن احيانا الاكراد - 01:05:00

يتبعه نوع موافقة في قوله جل وعلا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم غفور رحيم لمن لفتيات مكرهات ما ارتكبوا ذنب علشان يقال غفور رحيم - 01:05:21

ها لمن اكرههن لمن تاب هذا ها؟ لمن تاب ولا تكرهوا فتياتكم الفتياات الاماء العبيد اللي تباع وتشرى والسيد يكره هذا وجد في اول الاسلام من يكره وابن ابي له فتاة او فتيات يكرههن على الزنا. ويأخذ اجرة - 01:05:57

افتفرض ان زيد من الناس اه حمله الطمع على ان يكره الامام عنده على ان تزني وتتأتي له مهر البغي على ما جاء في الحديث فان الله من بعيد اكراهن غفور رحيم لهم لهؤلاء المكرهين او لهؤلاء المكرهات - 01:06:26

مكرهات مكرهات ما عليها شيء ها الجمهور نعم يقولون غفور رحيم لهن ابو حيان يقول ما عليهم معصية علشان يكون غفور رحيم غفور رحيم لهم كيف تكره على البغاء ويكون غفور رحيم لهم - 01:06:52

هؤلاء المكرهات في البداية مكرهات لكن اذا بدأت المزاولة للعملية قد ترتاح وقد تتلذذ بعد هذا الاكراد ما يحصل تبعا لذلك اذا تحقق الاكراد نعم الله غفور رحيم يعني اذا تحقق الاكراد - 01:07:17

ما يحصل تبعا لذلك من احيانا العملية هذه مشكلة ترى ولذلك قالوا الرجل لا يمكن ان يكره على الزنا لا يمكن ان يكره على الزنا لانه اذا اكره لم ينتشر. لكن المرأة اذا اكرهت - 01:07:47

ممك انك متصور اكرامها لكن ما يحصل تبعا لذلك من ارتياح او شيء من هذا مما جاء تبعا لمسألة الاكراد مما لا تملكه هي احيانا امور ما تملك فان الله من بعد اكراد غفور رحيم - 01:08:11

نسائل الله العافية اه العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين معرفة قدر الشرك بقلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم قتل والله موجودة والسيف مشلول - [01:08:32](#)

افعلوا الا قتلناك لكنه الحرص على التوحيد ومعرفة قدر الشرك وخطره ما دام انسان ما يعرف مثل هذه الامر قد يستجيب لادنى سبب ومن هنا تأتي اهمية مثل هذا الكتاب - [01:08:58](#)

رحمة الله على الشيخ كيف صبر ذلك على القتل ولم يواافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر لم يطلبوا الا العمل الظاهر ارتكب العزيمة فدخل الجنة الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم - [01:09:18](#)

قرب الذباب كان مسلم فاشرك ودخل النار وش الدليل يقول لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب لان السبب في في سبيبة لان السبب في دخوله النار - [01:09:44](#)

تقريب الذباب لا الكفر. لو كان كافر ما يحتاج الى هذا كله الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - [01:10:05](#)

يعني هذا قتل دخل الجنة والنار مثل ذلك والنار مثل ذلك كما جاء في الخبر الصحيح الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاواثان حتى عند عبدة الاواثان اصحاب الصنم - [01:10:24](#)

قالوا قرب قال ما عندي الا ذباب الذباب هل فيه تكريم لهذا الصنم ها يعني هذا الفعل ما يترب عليه تكريم لهذا الصنم. لكن تقريب الذباب هذا الحقير نعم هذا الحقير رضوا منه به لانه له اثر على القلب - [01:10:49](#)

ولذلك معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم. والا لو كان العمل الظاهر تقريب ذبابة استهتار بالصنم استهتار بالصنم حتى ان عبدت الاواثان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:16](#)